

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

. @ 448 @

الشريف نامى بن عبد المطلب بن حسن بن أبى نمى أمير مكة ولاء الاتراك كما قدمناه مبسوطا فى ترجمة الشريف زيد وأشركوا معه السيد عبد العزيز بن ادريس فى الربع محصولا لا ذكرا فى الخطبة وضربا للنوبة ثم أرسلوا الى أمير جدة ليسلمها لهم فأبى وقتل الرسل فتجهزوا وساروا وحاصروها يومين ثم دخلوا جدة ونهبوها واستمر السيد نامى يعسف أهل مكة ونهب عسكره البلاد واستباحوا المحرمات وأكثروا فيها الفساد ولما توجه الشريف زيد فى تلك الوقعة الى وادى مر بعد أن دخل الى مكة ومعه السيد أحمد بن محمد الحرث ومر على بيت السيد عبد المطلب نادى السيد فخرج اليه متجرداً متلففاً فى مقنع أزرق فتكلم معه وأطال فقال السيد أحمد ليس الوقت وقت الكلام وكان من جملة ما قاله الشريف زيد % (نجازى الرجال بأفعالها % فخيروا بخير وشرا بشر) % | فـ | يا نامى بالحريم أو ما يقرب من هذا ثم سار الى المدينة وعرف وزير مصر بذلك وكان رسوله بذلك السيد على بن هيزع فلما وصل الخبر لصاحب مصر أرسل سبع صناجق وكان ما كان مما ذكرناه فى ترجمة زيد حتى جئ به وبأخيه موثوقين مكتوفين فاستفتى العلماء ماذا يجب عليهما فأجابوا بما اقتضته الآية الشريفة صريحا ! 2 2 ! فشئنا عند المدعى ومدة ولايته متغلبا على مكة مائة يوم ويوم وهى عدة حروف اسمه لانه دخلها خامس وعشرى شعبان سنة احدى وأربعين وألف وخرج منها عصر اليوم الخامس من ذى الحجة من السنة المذكورة وفى هذه السنة لم يذهب المحمل السلطانى من مكة الا فى العشر الاول من صفر .

النجيب بن محمد شمس الدين النكداوى الانضى من أكابر شيوخ تنبكت معه فقه وصلاح شرح مختصر خليل بشرحين كبير فى أربعة أسفار وآخر فى سفرين وله تعليق على تخميس عشرينيات الفازرى لابن مهيب فى مدحه & أخذ عن اسحق سحولية وتوفى فى العشر الاول من هذا القرن انتهى واـ أعلم .

نصوح باشا وشهرته بناصف باشا وهذه عادة الاتراك فى تلاعبهم بالحروف فيقولون فى نصوح ناصف وتبدلاتهم ليس لها حد يحصرها ولا قاعدة تضبطها ونصوح باشا هذا أصله من نواحي درامه من بلاد روم ايلى خدم أولا فى حرم السلطنة